تفشي وباء قاتل في أفريقيا ووفيات قياسية تُعجز الطواقم الطبية

أعلنت منظمة الصحة العالمية، اليوم السبت، أن تفشي فيروس إيبولا في وسط أفريقيا لا يزال خارج السيطرة رغم أسابيع من الجهود، بل يزداد سوءاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع تزايد خطر انتقاله إلى الدول المجاورة.

وأوضحت الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة في بيان أنه خلال الأسبوع الماضي تم تسجيل 567 إصابة و296 وفاة، وهو أعلى عدد يُسجل في أسبوع واحد منذ بدء التفشي. وبشكل إجمالي، بلغ عدد الحالات المؤكدة مخبرياً 3605 حالات، بينها 1587 وفاة، فيما تعافى 651 مريضاً من العدوى.

وكان أكبر تفش سابق لإيبولا في الكونغو قد وقع بين عامي 2018 و2020، عندما سُجلت 3317 حالة مؤكدة.

وبينت المنظمة أن ارتفاع الأعداد يعود جزئياً إلى تحسن عمليات الرصد وزيادة الفحوصات المخبرية.

وأضافت: "لكن معظم الزيادة تعكس اتساع نطاق التفشي". ولا تتم متابعة سوى نحو 80% من مخالطي

المصابين لمدة ثلاثة أسابيع، في حين يؤكد المختصون أن النسبة المطلوبة للسيطرة على المرض يجب أن تبلغ 95%.

وينتقل الفيروس عبر الاتصال الوثيق وسوائل الجسم، وفي كثير من الحالات خلال طقوس جنازات تنظمها أسر المرضى، وخلال الخمسين عاماً الماضية أودى بحياة أكثر من 15 ألف شخص في القارة الأفريقية.

ولا يوجد لقاح أو علاج لسلالة بونديبوغيو من إيبولا المنتشرة حالياً.